

## النهاية في غريب الأثر

{ فسط } ( ه ) فيه [ عليكمُ بالجماعة فإنَّ يَدَ اللّٰه على الفُسطاط ] هو بالضم والكسر : المدينة التي فيها مُجْتَمَعُ النَّاسِ . وكل مدينة فُسطاط . وقال الزمخشري : [ هو ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السُّرَادِقِ ] وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ . يُقَالُ لِمَصرٍ وَالْبَصْرَةِ : الْفُسطاط . ومعنى الحديث أنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي كَنَفِ اللّٰهِ وَوَقَايَتِهِ فَأَقْبَدُوا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا تُفَارِقُوهُمْ ( عبارة الزمخشري : [ . . . فِي كَنَفِ اللّٰهِ وَوَقَايَتِهِ فَوَقَيْتُهُمْ فَأَقْبَدُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَلَا تُفَارِقُوهُمْ ] الفائق 2 / 275 ) . . . ومن الثاني الحديث [ أنه أتى على رجلٍ قد قُطِعَتْ يَدُهُ فِي سَرِقَةٍ وَهُوَ فِي فُسطاطٍ فَقَالَ : مَنْ آوَى هَذَا الْمُصَابَ ؟ فَقَالُوا : خُرَيْمٌ بْنُ فَاتِكٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ فَاتِكٍ كَمَا آوَى هَذَا الْمُصَابَ ] .

- ومن الأوَّل حديث الشَّعْبِيِّ [ فِي الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسطاطِ ففِيهِ عَشْرَةٌ دَرَاهِمٍ وَإِذَا أُخِذَ خَارِجَ الْفُسطاطِ ففِيهِ أَرْبَعُونَ ]